وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 3

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

ايلول/ 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عـــلا حسيـن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
محميد		
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

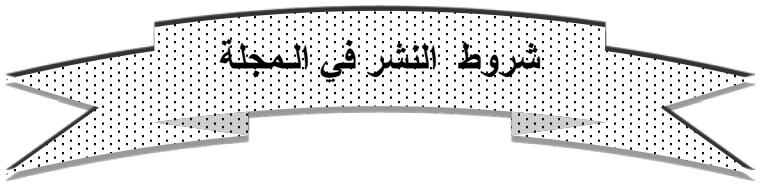

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	مؤشرات ضعف التكامل المعرفي من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي	18-1
2	التوجيه الذاتي وعلاقته بالإقناع لدى المرشدين التربوين	أ.م .د أسماء عبد الحسين محمد	62-19
3	الصمت العقابي وعلاقته بالشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة	أ.م. د. افراح هادي حمادي الطائي	110-63
	دور الدراما الإبداعية في مناهج رياض الأطفال للمرحلة التمهيدية لدى الأطفال ضعاف السمع من وجهه نظر معلماتهم	أ.م وفاء قيس كريم	132-111
5	الامتنان وعلاقته بالتجهيز لانفعالي لدى طلبة الجامعة	م.د هديل علي جبر	160-133
6	الجدية بالعمل وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى مديرات رياض الاطفال	م.د.فاتن سبع خماس	186-161
7	استخدامات الذكاء الاصطناعي التوليدي وعلاقته بالإدراك المعرفي الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	م.د نور علي مختاض	216-187
8	فاعلية برنامج ارشادي قائم على استراتيجيات التفكير قبل الفعل في خفض السلوك الاندفاعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية	م. زينب حسن لفته	252-217
9	الاحتراق النفسي لدى تدريسيي المراكز البحثية في جامعة بغداد	م.م رؤى كاظم عبد الله ناصر م.د سارة محمد عبد م.م رافد جاسم محمد	268-253
10	العمل العاطفي وعلاقته بالإنهاك الوظيفي لدى الموظفين	م.م. عتاب صبري جلال حمد	290-269
11	صدمة الأنا لدى طلبة الجامعة	مي مهدي عبد كاطع أ.م.د. ازهار هادي رشيد	314-291

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
12	الجنوح الكامن وفقا لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الصف الأول متوسط	رؤى باسم محمد أ.د. انتصار كمال قاسم	336-315
13	المعتقدات الضمنية للذكاء وعلاقتها بالانسجام النفسي لدى طلبة الدراسات العليا	أماني سعود عباس علي أ.م. د عمر خلف رشيد	372-337
14	العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة	ملاك امجد مخلف عبد الفهداوي م.د. ايلاف حميد موسى المحمدي	396-373
15	الإعلاء الأخلاقي وعلاقته بالمسافة النفسية لدى طلبة الجامعة	ضياء جمال فاضل أ.م. د. بلال طارق حسين	420-397

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

دور الدراما الإبداعية في مناهج رياض الأطفال للمرحلة التمهيدية لدى الأطفال ضعاف السمع من وجهه نظر معلماتهم

أ.م وفاء قيس كريم

جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والامومة

ORCID1514-1565-0002-0000

Wafaa.q@uodiyala.edu.iq

ملخص الدراسة

هدف البحث الحالي إلى تحديد الدور المعنوي للدراما في صناعة الإبداع في مناهج ضعاف السمع لدى طفل الروضة، وتحديد الفروق المعنوية بين متوسط الإجابات حول دور الدراما في صناعة الإبداع في مناهج ضعاف السمع لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير نوع الضعف السمعي.

تألفت عينة البحث من (41) معلمة من معلمات معاهد الصم البكم، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للوصول إلى نتائج البحث، ولأجل ذلك؛ تم جمع البيانات بالاعتماد على أداة قامت الباحثة ببنائها، إذ تألفت الأداة من (15) فقرة، مقسمة الى مجالين، وهما (الدراما، والابداع)، ولقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للأداة، وبعد تطبيق فقرات الأداة على العينة، تم تحليل اجابتها وفقاً للبرنامج الإحصائي (SPSS)، وبعد هذا الاجراء أشارت نتائج البحث إلى ما يلي:

1-إن لمناهج معاهد الصم البكم اثرا في تحقيق الدراما الإبداعية لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية.

2-إن لمناهج معاهد الصم البكم تأثيرا على الأطفال، ولاسيما ممن يعانون من ضعف السمع التوصيلي، ومن ثم ضعف السمع الحسي العصبي.

الكلمات المفتاحية: الدراما الإبداعية، مناهج معاهد الصم البكم، التلاميذ المصابين بضعف السمع، المرحلة التحضيرية من عمر (4-6) سنوات.

The Role of Creative Drama in Kindergarten Curricula for the Preschool Stage for children with Hearing Impairment from the Perspective of Their Teachers

Assistant Professor Wafaa Qais Karim
ORCID1514-1565-0002-0000
Wafaa.q@uodiyala.edu.iq

Abstract

The current research aims to determine the moral role of drama in cultivating creativity in the curricula of the hearing-impaired in kindergarten children, and to determine the moral differences between the average answers about the role of drama in in cultivating creativity in the curricula according to the variable of the type of hearing impairment.

The research sample consisted of (41) female teachers from the Deaf-Mute Institutes. The researcher relied on the descriptive approach to reach the research results. For this purpose, data was collected based on a tool that the researcher built. The tool consisted of (15) items, divided into two sections, namely “drama and creativity”. and the psychometric properties of the tool were extracted. After applying the tool items to the sample, its answers were analyzed according to the statistical program (SPSS). The research results indicated the following:

1- The curricula of the deaf-mute institutes have an impact on achieving creative drama among Preschool children.
2- The curricula of the deaf-mute institutes have an impact on children, especially those who suffer from conductive hearing loss, and then sensor neural hearing loss.

Keywords: Creative drama, curricula of deaf-mute institutes, students with hearing impairment, Preschool from the age of (4-6) years.

مشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة من أكثر المراحل النمائية التي شغلت العديد من الباحثين وعلماء النفس نظراً لتطور اغلب جوانب النمو إن لم يكن جميعها، لذلك تم تناول كافة مظاهر النمو المتعلقة بتلك المرحلة في دراسات وبحوث علمية عدة ومنها النمو السمعي، اذ تبين أن هذه المرحلة تعد أسرع المراحل التي عن طريقها يبدأ الفرد بالانتباه للأصوات واختبار حاسته السمعية (الهلباوي، 2023: 367)، فضعف السمع تعد من أخطر الاعاقات واكثرها انتشاراً، اذ تختلف تلك الاعاقة من شخص لآخر بحسب نسبتها ودرجتها (عقل، 2016: 44).

تؤكد دراسات عدة عن الأثر الكبير الذي يمس جميع جوانب النمو في شخصية الطفل ولاسيما الجانب الاجتماعي وان تأثير ذلك سيكون سلبي ومباشر على ممارسة الطفل لحياته الطبيعية فقد اشارت دراسة (سليمان واخرون ،2023) إلى أن ضعاف السمع عادة ما يظهرون نقصا في تقديرهم لذواتهم الاجتماعية، فضلاً عن أنهم غير قادرون على تحمل المسؤولية وعدم التعاون مع الاخرين كما واكدت دراسة (موسى وعبد الحميد، 2015) أن ضعاف السمع يعانون من العزلة والانسحاب والتمركز حول الذات والانطوائية وعدم القدرة على التحكم في الذات، وتدني مستوى النضج الاجتماعي لديهم. إما دراسة كل من (الروسان، 1999) ودراسة (الزريقات ،2005)، ودراسة (الجهني، 2012) وضحت أن تأثير ضعف السمع على الأطفال يتعدى عدم قدرته على سماع الكلام والحد من تفاعله الاجتماعي؛ بل انعدام القدرة على التعبير عن العواطف والانفعالات وفهمها.

إن تلك الخصائص التي يتميز بها ضعف السمع يتطلب الإسراع في التدخل المبكر لمعالجتها، إذ بينت الأبحاث العلمية انه يسهم في التخفيف من إثر الاعاقة على الأطفال، لذا فلابدّ من الاعتماد على مجموعة استراتيجيات تعليمية قادرة على التعامل مع هذه الفئة، بما يضمن القدرة على فهمهم بالدرجة الأولى، ومن ثم دمجهم في المجتمعات من جهة أخرى، ومن ضمن تلك الاستراتيجيات هي الدراما الإبداعية (Creative Drama)، نظراً لما تقدمه للأطفال من فوائد كبيرة له، وهذا ما يفرض ضرورة إدخالها ضمن المناهج التي تتعلق بضعاف السمع، ولا سيما أن استراتيجية الدراما الإبداعية تستند إلى النظرية المعرفية في التدريس للعالم (بياجيه، 1977) والمتمثل باللعب الدرامي والذي يتميز بأنه يجمع بين التعلم واكتساب المهارات، فضلاً عن التسلية في الوقت نفسه، أي أن الطفل يستمتع باللعب الموجه نحو التعلم وفي الوقت نفسه يتعاطى الجدية مع خطوات اللعب المثالية (حنفي، 2008: 22).

وتعد المناهج الدراسية المعتمد على إشارات الصم واحدة من الركائز الاساسية لإنجاح برامج ضعاف السمع للتلاميذ في عمر الروضة، فإذا ما عدت بشكل مناسب وخطط لها بأسلوب معين تتفق مع نوع الاعاقة والفروق الفردية لكل طفل؛ لأحرز هؤلاء الاطفال تقدما تربويا ملحوظ (المطرودي، 1988)، فهم بحاجة الى وسائل مساعدة واجهزة تعويضية واساليب تعليمية مختلفة لسد الفجوة التي احدثها العوق السمعي (التويجري، 2014).

وما دعا الباحثة إلى تأكيدها على المرحلة التحضيرية في معاهد الصم البكم، في أنهم أولاً يمثلون رديفا لمرحلة التمهيدي في رياض الأطفال، وثانيًا لندرة الدراسات التي تناولت هذه الفئة في معاهد الصم والبكم، ولخصوصية المرحلة العمرية في تشكيل البنى المعرفية

للطفل وخصائصه الشخصية والتي تؤثر وبشكل مباشر على نمو محصوله اللغوي وتواصله الاجتماعي وتحصيله الدراسي، ترى الباحثة بكونها متخصصة في مجال رياض الأطفال في انها تشكل تحديا كبيرًا للأطفال من ذوي ضعاف السمع. لذا تجد بضرورة أن توفر معاهد الصم البكم مناهج تنمي الدراما الإبداعية عن طريق استخدام إشارات الصم مما يتناسب مع اعاقتهم لأجل توفير بيئة ملائمة لتعلمهم ونموهم المعرفي واللغوي والاجتماعي.

وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: **هل توفر مناهج الصم والبكم الدراما الإبداعية للأطفال في المرحلة التمهيدية في عمر الروضة ؟**

أهمية الدراسة

يؤدي المدخل الدرامي دورًا مهمًا لدى الأطفال العاديين وغير العاديين على حدٍ سواء، بل يعد ذات أهمية كبرى للأطفال من ذوي الإعاقة السمعية، وذلك نتيجة لفقدانهم أحد الحواس الرئيسة للإنسان وهي حاسة السمع، وهذا ما يؤثر في طبيعة نموهم المعرفي والنفسي والوجداني إذ أن الحواس هي النوافذ التي يطل بها الطفل على عالمه الخارجي (العبيدي، 1997: 29)

فالدراما الابداعية تعد شكلا من اشكال اللعب الايهامي عند الأطفال فهي من الألعاب ذات طبيعة درامية والتي تخضع للتقنين والملاحظة، لأنها تسهم في مساعدة الأطفال على النمو السوي واشباع حاجاته النفسية والاجتماعية واثراء خياله وقدرته الابداعية (الدهان واخرون، 2018: 28)

فلقد اكدت دراسة (عقل، 2016) بأن الدراما الإبداعية تساعد الطفل المعاق سمعيًا على تقمص الادوار وتحديد السلوكيات السلبية واستبدالها بسلوكيات ايجابية، فضلًا على أنها تعمل على زيادة وعي الطفل بذاته وسلوكياته وتحديد فيما إذا كان هذا السلوك مقبول أم لا (عقل، 2016: 47).

واثبتت دراسة نيكولاس وستيفن (Nichols & Stephens, 2013) أن الدراما تعمل على توسيع قدرة التلاميذ المعاقين سمعيًا على التعبير واستيعاب الأمور من حولهم وتثبيت المعلومات في عقلهم (Nichols & Stephens, 2013: 6) وأشار فيليز واخرون (Filiz, et al ,2010) أنه يمكن للأطفال المعاقين سمعيا أن يحققوا نجاحًا في كل من النمو الاجتماعي والمعرفي واكتساب مهارات حل المشكلات بواسطة الدراما الإبداعية فضلًا عن اكتساب خبرات جديدة (Filiz, et al ,2010 :18).

إن تهيئة فرصة لرعاية عادلة للطاقات الابداعية الكامنة للأطفال من ذوي الإعاقة السمعية، وتنمية القدرات الابداعية لديهم هي الذخيرة النهائية للبشرية وبذلك ميز الانسان عن باقي المخلوقات، لذلك جاءت القوانين والتشريعات والاعلانات والمواثيق الدولية التي تؤكد على ضرورة عدم اقصاء أي طفل من النظام التعليمي وتحقيق نمو أكبر للأطفال ولاسيما من ذوي الاحتياجات الخاصة.44 :Rabkin, 2005)

لذا ترى الباحثةأ الدراما الإبداعية تعد مدخل أساس ومثير مشوق للأطفال المصابين بضعف السمع لأنها تعتمد على الابداع التلقائي بواسطة الاعتماد على إشارات الصم، مما يجعلهم يعبرون عن أنفسهم وتطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم؛ وتمكنهم من استخدام لغة الجسد والحركات والتعبيرات لتعزيز التواصل وفهم المشاعر لديهم.

ويستمد البحث الحالي أهميته من خصائص المتغيرات (موضوع الدراسة الحالية) التي تعد من المسائل الحيوية التي تواجهها المجتمعات كافة، إلا أنها لم تحظَى بالاهتمام الكافي من المتخصصين والباحثين، على الرغم من دورها المهم وتأثيرها البالغ في الحياة الاجتماعية على حياة الأطفال المصابين بضعف السمع في عمر مرحلة رياض الاطفال. ونتيجة لقلة الاهتمام الحاصل في هذا المجال، فقد ارتأت الباحثة لإعداد هذه الدراسة، ولقد دفعها طموحها العلمي إلى تناول تلك المتغيرات لتكون إضافة علمية يلجأ إليها الباحثون والمهتمون في مجال تكييف المناهج، لتتناسب مع احتياجات فئات ضعاف السمع في المرحلة التحضيرية في معاهد الصم البكم المرادفة لمرحلة التمهيدي في مرحلة رياض الأطفال.

ويمكن أن نوضح أهمية الدراسة الحالية عن طريق ماالآتي:

1- تهتم الدراسة الحالية بفئة الأطفال المصابين بضعف السمع، والذين أصبحوا من أولويات المجتمعات المتقدمة ومؤشرا لرقيها فالسنوات المبكرة في حياة أي طفل بشكل عام وضعاف السمع بشكل خاص ممن لا يتم تزويدهم بالمناهج التي تنمي لديهم الابداع، يعيشون مرحلة عمرية مليئة بالحرمان وضياع وأحيانا تدهور نمائي.

2- توجيه انظار التربويين والعاملين في مجال التربية الخاصة على الدراما كأسلوب فعال في اكساب الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في تعديل السلوك وتنمية الابداع لديهم.

3- استثمار طاقات الاطفال ضعاف السمع عن طريق دفعهم لتنمية الدراما الإبداعية بواسطة الاعتماد على إشارات الصم لإبعادهم عن الشعور باختلافهم عن الاسوياء، مما يحقق لديهم الحاجة الى الانجاز والوصول للنجاح وتحقيق أهدافهم السامية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

1. مستوى تحقيق الدراما الإبداعية في مناهج معاهد الصم والبكم للتلاميذ في المرحلة التحضيرية (مرحلة التمهيدي) في عمر (4-6) سنوات من وجهة نظر معلماتهم.
2. مستوى الفروق في تحقيق الدراما الإبداعية في مناهج معاهد الصم والبكم للتلاميذ في المرحلة التحضيرية (مرحلة التمهيدي) في عمر (4-6) سنوات، وفقًا لمتغير نوع ضعف السمع (التوصيلي، الحسي العصبي، المختلط، العصبي) من وجهة نظر معلماتهم.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: وتشمل دراسة الدراما الإبداعية، مناهج معاهد الصم البكم.

الحدود البشرية: معلمات الأطفال ضعيفي السمع في المرحلة التحضيرية (مرحلة التمهيدي) التابعين لمعاهد الصم البكم في عمر (4-6) سنوات.

الحدود المكانية: معاهد الصم البكم في مدينة بغداد.

الحدود الزمنية: العام الدراسي (2023-2024).

مصطلحات الدراسة

أولاً-الدراما (Drama): عرفها كل من-

1-**هاتش (Hatch, 2009):**

"هي أسلوب محدد من الخيال يتم تمثيله في الأداء: (مسرحية أو أوبرا أو إيمائي أو باليه وما إلى ذلك)، يتم عرضها في المسرح أو على الراديو أو التلفزيون (Hatch, 2009: 47).

2-**(عبدو، 2023):**

" حكاية لجانب من الحياة الإنسانية يقوم بأداء أدوارها ممثلون، وهي رواية تمثيلية يختلط فيها المحزن والمبكي" (عبدو، 2023: 9).

ثانيًا-الابداع (Creativity): عرفه كل من-

1-(ال ناقرو، 1998):

"هو انتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والآداب" (آل ناقرو، 1998، 13).

2-**أمابيلي (Amabile, 2017):**

هو القدرة على تكوين أفكار أو أعمال جديدة وقيمة باستخدام خيال المرء. قد تكون منتجات الإبداع غير ملموسة (مثل فكرة أو نظرية علمية أو عمل أدبي أو مقطوعة موسيقية أو نكتة) أو شيئًا ماديًا (مثل اختراع أو طبق أو وجبة أو قطعة مجوهرات أو زي أو لوحة). (Amabile, 2017: 336)

ثالثًا-الدراما الإبداعية (Creative Drama): عرفها كل من-

1-**بلوم (Bloom, 2005):**

"هي نوع من المسرح يستخدم لأغراض تعليمية تساعد الأطفال على العمل على المهارات الاجتماعية والمواد الأكاديمية باستخدام الألعاب المسرحية والارتجالات تحت إشراف مدرب متخصص بالألعاب الدرامية" (Bloom, 2005: 30).

2-(أبو منصور، 2018):

"هي شكل من أشكال الدراما التي ترتكز على الكيفية التي يسترشد بها المشاركون بالقائد إذ يحصل كل عضو في المجموعة على فرصة للعب لتحديد استجاباتهم وانفعالاتهم وتنمية قدراتهم الإبداعية بما يتناسب مع احتياجاتهم في اللعبة" (أبو منصور، 2018: 6).

وتتبنى الباحثة تعريف (بلوم، 2005) تعريفًا نظريًا في دراستها الحالية.

إما التعريف الاجرائي للبحث، فيتمثل بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطفل المصاب بضعف السمع في المرحلة التحضيرية (مرحلة التمهيدي) على الأداة المعدة من قبل الباحثة.

رابعًا-ضعاف السمع (Hearing impaired):

عرفهم (منظمة الصحة العالمية، 2013): "هم الأشخاص الذين لديهم فقدان سمعي يتراوح من البسيط إلى البالغ، ويتم استخدام المعينات السمعية مثل: السماعة، أو زرع القوقعة" (منظمة الصحة العالمية، 2013: 8).

خامسا-المرحلة التحضيرية او مرحلة التمهيدي (Preparatory stage):

عرفها فيل (Vail, 2007): "هي تلك المرحلة التي يتم تعليم الأطفال من عمر (4-6) سنوات تقليد سلوك وإيماءات الآخرين. وتتميز هذه المرحلة باللعب والمتمثلة بتمثيل الأدوار الاجتماعية التي لوحظت في بيئتهم. لكي يتمكنون من كيفية التعامل مع الآخرين بواسطة المشاركة في الألعاب والأنشطة المنظمة" (Vail, 2007: 11)

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

الدراما الإبداعية:

لقد تطور مفهوم الدراما الإبداعية في العصر الحالي ليخرج من نطاق النمط التقليدي وهو النمط المسرحي إلى مجالات حياتية ذات أهمية خاصة، إذ أدرك علماء النفس والتربية أن الأطفال يؤدون بشكل تلقائي العمل الدرامي وفق ما يسمى باللعب الدرامي (Dramatic play)، الذي يتوحد فيه الطفل مع دور معين في موقف معين من أجل تحقيق هدف تعليمي محدد. وهذا النشاط يعتمد على مدى قدره الطفل للتعبير عن مجموعة من (الحركات او الانفعالات أو الكلام)، ولهذا يمكن استخدام الدراما كوسيلة خلاقة لحل مشكلات تعليمية أو سلوكية عدة لدى الأطفال، والتي تتصف بكونها عملية حياة ممتعة عبر مشاركتهم بالنشاطات المختلفة التي عن طريقها يحاكي القصص من دراما الحياة، فهي تعد عملية لعب وتعلم ولها تأثير نفسي إيجابي لتمكينهم لتحقيق الإنجاز الاجتماعي والأكاديمي، كما وتعد طريقة فعالة لاكتساب الخبرات وتهيئة المناخ الخصب للمتعلم للتعلم والاستمتاع (Batey, 2006: 358).

وأكد ايدين (Aydin, 2016) أن الدراما الإبداعية تسهم في زيادة احترام الأطفال لأقرانهم وتقبلهم برفض مطالبهم غير المرغوب فيها، وتقييد علاقتهم الاجتماعية بالآخرين، والإحساس بمشاعرهم والتغلب على المشاعر السلبية، وهي وسيلة لتعلم الطفل التعاطف والتواصل الاجتماعي والتعبير عن الذات والابتكار وتحسين اتجاهه نحو الحياة وتعلم مهارات الحياة وإدارة الذات وتقبل الفروق الفردية لأقرانه لذلك فهي مصدر رئيسي لاستثارة الخيال لدى الأطفال وتعتمد على فريق من الأطفال يقوم بعمل درامي لفكرة أو موقف أو قصة بدون مسرح أو نص مكتوب ويعتمد بها التمثيل الصامت أو الحركة الإبداعية أو التعبير اللفظي أو لغة الجسد أو الإشارة كوسيلة للتعلم الاجتماعي إذ يعد النمو الاجتماعي هو المحور الرئيسي لكل خبرات الدراما (Aydin, 2016 : 26)، وأشار اربي (Erbay, 2010) بأنه يمكن للأطفال المعاقين سماعياً أن يحققوا نجاحاً في كل من النمو الاجتماعي والمعرفي واكتساب مهارات حل المشكلات عن طريق الدراما الإبداعية فضلا عن اكتسابهم خبرات جديدة ومفيدة مع تنمية مناخ يجنبهم الابتعاد عن الشعور باختلافهم عن اقرانهم الاسوياء بشكل مستمر (Erbay, 2010 : 37).

أهمية الدراما الإبداعية:

إن للدراما الإبداعية أهمية متزايدة والتي تتضح في كونها ممارسة للحياة وتجاربها، وقد تكون تلك الممارسات خطيرة إلى حد ما أو بعيدة المنال لكن الدراما الإبداعية تمنح الطفل عدة فرص لكي يعيش تلك الحالة من الحياة دون أن تؤثر عليه بشكل سلبي؛ لذلك فإن دراسات عدة ركزت على أهمية الدراما الإبداعية بذاتها وبأنها ليست أداة للترفيه فحسب، بل وسيلة تعليمية وتربوية أيضا. كل ذلك جعلها تصنف من أهم الأنشطة والمناهج التعليمية في المراحل المبكرة. لهذا فقد تم عمل سلسلة من الدروس وآداب اللغة القائمة على الدراما الإبداعية في المراحل الأولى، ومن ثم تقييم فعالية المناهج بواسطة الكشف عن مدى تقدم الأطفال في اختبارات القراءة وكذلك الكتابة التي تم جمعها، مع ملاحظة كمية مشاركات الأطفال فضلا عن النتائج التي تم التوصل اليها (أبو الحمد، 2018: 434).

وأضاف هانسلي (Hensley, 2020) بأن الإبداع والدراما وصناعتهما عندما تدخل ضمن نطاق التعليم للأطفال من ذوي الضعف السمعي سيتشكل لديهم مخيلة إبداعية أوسع؛ وقدرة على التفكير التخيلي بصورة إبداعية ممتعة، مما يساعدهم على الاندماج بشكل أفضل، لذا ينبغي ان تتضمن المناهج التعليمية كيفية توصيل المعلومات المقدمة لهم بطريقة مشوقة تتناسب مع درجة اعاقتهم، وربما تزيد من انتباههم ولفت نظرهم نحو المنهج المقدم، ومن ثم فأن المعلومات التي تم حصولهم عليه، سوف تترسخ في ذهنهم من جهة والافادة منها من جهة أخرى (Hensley, 2020 : 123).

ومن مميزات التي تزيد من أهمية الدراما الإبداعية أيضًا، انها لا تحتاج إلى وسائط أو إلى تقنيات أو وسائل عرض كالحاجة للمناظر أو الملابس أو معدات الإضاءة والإكسسوار أو المكياج ويستبدل الأطفال عن هذه الوسائل بالتدريب على إبداعهم في مخيلتهم التي تتوهم

بوجود هذه الأشياء. ويكون المعلم كملاحظ أو موجه ويندمج الأطفال في الدراما ويعيشون أدوار وأشخاص وشخصيات أخر ويأخذون وجهات نظرهم وفي الدراما الإبداعية يكون كل طفل ممثل ومشاهد في آن واحد (أبو الحمد، 2019: 432).

وأنها لا تستند إلى نص معد مسبقاً فالأطفال هم الذين يرتجلون النص ويتم بناء الأفكار عن طريق المناقشات فيما بينهم مع المعلم؛ وبذلك تتميز عن غيرها من الأنشطة بأنها نشاط يعتمد على الطفل بذاته بما يكسبه من موضوعات تزيد من ثقته بنفسه وكذلك يمكن ممارسة تلك الدراما في أي مكان ولا تحتاج إلى أي تكلفة مادية ولكن لا يوجد عدد محدد يمكن أن يقوم به فيمكن أن يقوم به عدد كبير أو صغير من الأطفال وبذلك تكون الدراما الإبداعية في الأنشطة سهلة الممارسة؛ وعلى الرغم من ذلك لها فائدة واسعة في تفجير طاقات الأطفال ودفعهم نحو الابتكار والإبداع (Desjardin, 2006 : 280).

خطوات تطبيق الدراما الإبداعية للأطفال:

هناك مجموعة من الخطوات المهمة التي ينبغي اتباعها عند تطبيق استراتيجية الدراما الابداعية يمكن إجمالها وفق ما ذكر (القيسي، 2023) وكالاتي:

1. **محور النشاط:** ويقصد به مجموعة الأعمال التي يقوم بها المعلم بهدف تحديد الغايات التي يسعى للتوصل إليها وصياغتها بلغة سهلة وبسيطة.
2. **التقديم:** وتتمثل التعريف بمجموعة المعلومات والمفاهيم التي تتوفر في مضمون الدروس التي سيتم أداء النشاط بها.
3. **الإعداد:** أن يتم إعداد الأطفال ليشاركوا في الدروس، ومن ثم الاستمرار في الأداء للدروس التي تعتمد على الدراما، مما يتم فتح آفاق الإبداع لدى الأطفال عن طريق ما يتم تقديمه من أنشطة حركية وحسية، تشمل الإعداد والإحماء والتهيئة.
4. **التوجيه والأنشطة:** وفي هذه المرحلة يتم تقديم النشاطات الدرامية من قبل الأطفال، بالاعتماد على التوجيهات المقدمة من المعلمين في حال تطلب الأمر لتلك التوجيهات والارشادات.
5. **المناقشة:** وتتم بواسطة طرح الأفكار التي تساعد الأطفال على الانتباه ولفت النظر، نحو موضوع قابل للتحليل والتركيب استخلاص المعارف الواجب تعلمها، عن طريق الأنشطة الدرامية التي تتم، ومن ثم تتكامل المعارف لدى الطفل.
6. **الملخص:** إن تتم مراجعة الموضوعات التي تمت إثارتها اثناء القيام بالنشاط الدرامي، ومن ثم العمل على صناعة الإبداع بما تم تقديمه، وتلك الخطوة غاية في الأهمية من ناحية المراجعة للمفاهيم، وسد الثغرات المعرفية الناقصة، مع المشاركة والتعاون بما يضمن الوصول للمعرفة (القيسي، 2023: 245).

أدوار المعلم في الدراما الإبداعية:

إن المعلم الجيدة عنصر مهم لنجاح الدراما الإبداعية؛ ولذلك يتضح دوره بشكل رئيسي في توافر العناصر الاتية: -

1. . إن يكون على وعى تام بقدرات وحاجات الأطفال.
2. إن يكون على معرفة ووعى تام بأساسيات الدراما الإبداعية.
3. يتمكن من مواكبة تطورات الدراما بصفة عامة والدراما الإبداعية بصفة خاصة.
4. قادر على تهيئة بيئة طبيعية يسودها روح الود بحيث يشعر فيها الأطفال بالحرية والأمان تكفل الابداع للطفل.
5. تشجيع تفرد الطفل وتميزه وإشعاره بأهميته بالنسبة للجماعة ومن الضروري أن يحفظ أسماء الأطفال لأجل مناداتهم بأسمائهم.
6. إن يظهر محبته للأطفال ولأنشطة الدراما.
7. المشاركة في الانشطة الدرامية وتحفيز الأطفال لها.
8. امتلاكه خيالا واسعاً يدعم خيال الطفل (محمد، 2010: 33-34).

تصنيف الأطفال ضعاف السمع:

وهناك عدة تصنيفات أساسية للأطفال ضعاف السمع وأهمها الآتي:

1-**فقدان سمعي توصيلي**: وينتج عن وجود اضطرابات في قناة وطبلة الأذن الخارجية، أو إصابة الأجزاء الموصلة للسمع في الأذن الوسطى، أو خلل في عملية نقل الموجات الصوتية التي يحملها الهواء إلى القوقعة في الأذن الداخلية، ومن ثم عدم وصولها إلى المخ، ومن أسبابه حدوث ثقب في طبلة الأذن، ووجود التهابات وأورام في الأذن الوسطى، التشوه البالغ لصيوان الأذن، تكدس المادة الشمعية في قناة الأذن الخارجية، وهو أكثر أنواع الفقدان السمعي انتشاراً، فيسمع الطفل ضعيف السمع في الجو المزعج أكثر من الجو الهادئ، ويمكن علاجه عن طريق بعض الإجراءات الجراحية اللازمة تحت إشراف طبيب متخصص.

2-**فقدان سمعي حسي عصبي**: وينتج عن الإصابة في الأذن الداخلية أو حدوث تلف في العصب السمعي الموصل إلى المخ، مما يمنع وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية مهما بلغت شدتها، مما يجعل المخ عدم قدرته على ترجمتها وتحويلها إلى نبضات عصبية سمعية، وعدم تفسيرها، ومن ثم عدم الاستجابة لها، ومن أسبابه الحميات الفيروسية والميكروبية التي تصيب الطفل قبل أو بعد الولادة، واستخدام بعض العقاقير الضارة بالسمع، وقد يكون وراثياً، أو خلقياً وهو من الأنواع التي يصعب علاجها نظراً للتلف المباشر في الألياف الحسية والعصبية .

3-**فقدان سمعي مختلط**: يتضمن هذا النوع خليط من أعراض الصمم التوصيلي والصمم الحسي العصبي، ويصعب علاج هذا النوع نظراً لتداخل أسبابه وأعراضه.

4-**فقدان سمعي عصبي**: وينتج عن إصابة المركز السمعي في المخ بخلل مما يجعل الطفل غير قادر على تمييز المؤثرات السمعية أو تفسيرها، وأيضاً وجود خلل في توصيل السيالات

العصبية من جذع المخ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي من المخ، ويكون نتيجة الحوادث أو بعض الأمراض، وهي من الأنواع التي يصعب علاجها (علي، 2022، ص 745)

نظرية التعلم الاجتماعي العاطفي (Social-Emotional Learning - SEL)

تُعد نظرية التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) إطارًا تربويًّا شاملاً رائدًا في مجال الطفولة المبكرة، تُعَرِّفها منظمة CASEL Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning بأنها: "العملية التي يكتسب من خلالها الأطفال والمُربُّون المهارات الأساسية لتطوير الوعي الذاتي، وإدارة العواطف، وبناء العلاقات الإيجابية، واتخاذ القرارات المسؤولة" (Elias et al., 1997: 2).

ترتكز النظرية على خمسة محاور جوهرية تشكل أساس التنمية الصحية للطفل:

1. الوعي الذاتي: التعرف على المشاعر والقيم الشخصية.
2. الإدارة الذاتية: تنظيم الانفعالات والسلوكيات.
3. الوعي الاجتماعي: فهم وجهات نظر الآخرين والتعاطف معهم.
4. مهارات العلاقات: التواصل الفعال والتعاون.
5. اتخاذ القرارات المسؤولة: حل المشكلات بشكل أخلاقي (Jones & Doolittle, 2017: 35).

تكتسب النظرية بُعدًا حرجًا عند تطبيقها على الأطفال ضعاف السمع، حيث أظهرت الدراسات أن تحديات التواصل السمعي قد تعيق نموهم الاجتماعي-العاطفي. هنا تُقدم الدراما الإبداعية كوسيط تعليمي استثنائي يعوّض عن محدودية السمع عبر:

- تفعيل القنوات البصرية-الحركية (Bailey, 2010: 198).
- تمكين التعبير عن المشاعر من خلال لغة الجسد والإيماءات (Antia et al., 2011: 502).
- خلق مساحات آمنة لممارسة التفاعلات الاجتماعية دون ضغوط التواصل اللفظي.

وفقًا لنموذج CASEL، يُعد المُعلِّم عنصرًا محوريًّا في نجاح SEL، حيث تُظهر الدراسات أن: "ملاحظات المُعلِّمين المباشرة لتطور المهارات العاطفية-الاجتماعية للأطفال تُقدم بيانات غنية تعكس فعالية الأدوات التربوية غير التقليدية كالدراما الإبداعية" (Jones & Bouffard, 2012: 78).

أن نظرية التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) تُقدم أساسًا علميًّا متينًا لدراسة أثر الدراما الإبداعية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال ضعاف السمع بمرحلة رياض الأطفال. عبر محاورها الخمسة (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، مهارات العلاقات، اتخاذ القرار)، تُسهم الأنشطة الدرامية في سد الفجوات الناتجة عن الإعاقة السمعية عبر آليات تعويضية ترتكز على التفاعل الحسي-حركي، مما يعزز اندماجهم الاجتماعي ويُحسِّن جودة حياتهم التعلُّمية (Bailey, 2010; Antia et al., 2011). وفي هذا السياق، تُعد شهادات المعلمات -كمُطبِّقات للأنشطة التعليمية ومراقبات لتطور الأطفال- مصدرًا موثوقًا لتقييم فعالية هذه النظرية في الواقع التربوي.

الدراسات العربية

العنـزي 2024: دور الـدراما الإبداعيـة فـي تنميـة الثقـة بـالنفس لـدى الأطفـال ذوي صـعوبات التعلم النمائية في مرحلة مستمرة حتى النهاية

أبـرزت الدراسـة إلـى التركيـز علـى دور الـدراما الإبداعيـة فـي تنميـة الثقـة بـالنفس لـدى الأطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم النمائيـة فـي مرحلـة الطفولـة المبكـرة، واتبعـت الباحثـة التجريبيـة التجريبـي، وتـم اسـتخدام الباحثـة مقيـاس الثقـة بـالنفس، وتختبـر رسـم الرجـل للـذكاء، والاختبـار التشخيصـي لصـعوبات الـتعلم فـي اللغـة والرياضـيات والبرنـامج التجريبـي علـى المسـرح الإبـداعي مـن إعـداد الباحثـة. تكونـت دراسـة حديثـة مـن (60) طفـلاً وطفـلاً مـن الأطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم النمائيـة فـي مرحلـة الطفولـة المبكـرة. أدى تـأثير فعـال علـى دور الـدراما الإبداعيـة فـي تنميـة الثقـة بـالنفس لـدى الأطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم النمائيـة فـي مرحلـة الطفولـة المبكـرة. ونتيجـة لـذلك، أوصـت الباحثـة بتوعيـة وتـدريب معلمـات رياضـات الأطفـال علـى أهميـة الـدراما الحديثـة فـي تعلـيم الأطفـال بـدلاً مـن اسـتخدام الطـرق التقليديـة فـي المسـرح.. هـدفت الدراسـة إلـى التعـرف علـى دور الـدراما الإبداعيـة فـي تنميـة الثقـة بـالنفس لـدى عينـة مـن الأطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم النمائيـة فـي مرحلـة الطفولـة المبكـرة. واسـتخدم المـنهج التجريبـي . تكونـت عينـة الدراسـة مـن (60) طفـلاً مـن ذوي صـعوبات الـتعلم النمائيـة فـي مرحلـة الطفولـة المبكـرة. واسـتخدمت الباحثـة مقيـاس الثقـة بـالنفس، واختبـار رسـم الرجـل للـذكاء، والاختبـار التشخيصـي لـذوي صـعوبات الـتعلم فـي اللغـة والرياضـيات، والبرنـامج القـائم علـى الـدراما الإبداعيـة الـذي أعدتـه الباحثـة. وخلصـت نتـائج الدراسـة إلـى فاعليـة دور الـدراما الإبداعيـة فـي تنميـة الثقـة بـالنفس لـدى عينـة مـن الأطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم النمائيـة فـي مرحلـة الطفولـة المبكـرة، وعليـه أوصـت الباحثـة بتوعيـة وتـدريب معلمـات ريـاض الأطفـال علـى أهميـة الـدراما الإبداعية واستخدامها في تعليم الأطفال بدلاً من استخدام الطرق التقليدية في التدريس.

مـومني (واخـرين) 2017: دور الـدراما الإبداعيـة فـي تحسـين الإبـداع لـدى الأطفـال الـذين تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات

تبحـث هـذه الدراسـة فـي تـأثير الـدراما الإبداعيـة علـى الإبـداع لـدى الأطفـال الـذين تتـراوح أعمـارهم بـين 4 إلـى 6 سـنوات. وباسـتخدام أسـلوب العينـة العنقوديـة متعـددة المراحـل، تـم اختيـار 52 طفـلًا (21 فتـاة و31 صـبيًا) مـن منطقـة الأحـواز، وتـم تقسـيمهم عشـوائيًا إلـى مجمـوعتين: مجموعـة تجريبيـة (33 طفـلًا) ومجموعـة ضـابطة (19 طفـلًا)، تـم تنفيـذ التـدخل مباشـرة مـع المجموعـة التجريبيـة، حيـث شـارك الأطفـال فـي أنشـطة الـدراما الإبداعيـة لمـدة شـهرين (15 جلسـة). تـم قيـاس مسـتوى الإبـداع لـدى الأطفـال فـي هـاتين المجمـوعتين قبـل وبعـد التـدخل باسـتخدام اختبـار الإبـداع لـ جـان-لـويس سـيليبيه. يتضـمن هـذا الاختبـار الإبـداع اللفظـي، وإكمـال وتفسـير الصـور التـي تحـدد مكونـات الإبـداع، مثـل الطلاقـة، التوسـع، المرونـة، والأصـالة، تـم تحليـل البيانـات والنتـائج باسـتخدام الأسـاليب الإحصـائية الوصـفية والاسـتدلالية، مثـل التكـرار، المتوسـط، الانحـراف المعيـاري، واختبـارات الرتـب غيـر البارامتريـة (كروسـكال

والـيس، ويلكوكسـون، ومعامـل الارتبـاط سـبيرمان). وأشـارت النتـائج إلـى أن الـدراما الإبداعيـة زادت بشـكل ملحـوظ مـن مسـتوى الإبـداع لـدى الأطفـال الـذين تتـراوح أعمـارهم بـين 4 إلـى 6 سنوات..

الفصل الثالث
منهج البحث واجراءاته

منهج البحث

اسـتخدمت الباحثـة المـنهج الوصـفي التحليلـي، والـذي يهـتم بجمـع أوصـاف دقيقـة علميـة للظـاهرة المدروسـة، ووصـف للوضـع الـراهن وتفسـيره، وكـذلك تحديـد التطبيـق الشـائع للتعـرف علـى أراء واتجاهـات ومعتقـدات الأفـراد والجماعـات وطرائقهـا فـي النمـو والتطـور، ويهـدف إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة (عبد الحفيظ وبهي، 2000: 97).

مجتمع وعينة البحث

ونتيجـة لصـغر حجـم المجتمـع والـذي يبلـغ (41) معلمـة، مـن المتخصصـات بتـدريس الأطفـال فـي المرحلـة التحضـيرية (مرحلـة التمهيـدي) فـي معاهـد الصـم الـبكم فـي بغـداد، تـم اعتبـار المجتمع الحالي بوصفه عينة للدراسة الحالية، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)
توزيع عينة البحث

ت	اسم المعهد	عدد المعلمات
-1	معهد الامل للصم والبكم	12
-2	معهد الازدهار للصم والبكم	11
-3	معهد الخمائل للصم والبكم	10
-4	معهد الشروق للصم والبكم	8
المجموع	4	41

أداة البحث:

ومـن أجـل التحقـق مـن اهـداف البحـث الحـالي قامـت الباحثـة بأعـداد اسـتبانة يـتم الإجابـة عليهـا من قبل معلمات رياض الأطفال

خطوات بناء الاستبانة: -

1-صـياغة فقـرات الاداة: -تـم صـياغة فقـرات أداة البحـث بالاعتمـاد علـى مـا جـاء فـي الأدبيـات السابقة التي ذكرت أهمية الدراما الإبداعية في مناهج معاهد الصم البكم للمرحلة التحضيرية

2-**إعـداد فقـرات اداة البحـث:** -قامـت الباحثـة بتقسـيم الأداة الـى مجـالين وهمـا (الـدراما، والابـداع)، إذ تكـون المجـال الأول مـن (7) فقـرات، أمـا المجـال الثـاني فتكـون مـن (8) فقـرات،

وهكذا بلغت مجموع فقرات الاستبانة من (15) فقرة، ووضع في المقياس ثلاث بدائل وهي (تنطبق كثيرًا، تنطبق أحيانًا، لا تنطبق)، والتي تقابلها الاوزان الثلاثية (3،2،1).

3-**الصدق الظاهري لأداة البحث**: ومن اجل اخراج الأداة بشكله المناسب، عرضت الباحثة فقرات اداة البحث على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس، والتربية الخاصة، بلغ عددهم (10) خبيرًا، وبعد هذا الاجراء، تبين موافقتهم على جميع الفقرات، ولم يحذف منها اي فقرة، اذ حصلت الاداة على نسبة اتفاق من (80%) فما فوق، ومن ثم اصبحت الاداة صالحة للتطبيق.

4-**معامل التمييز لفقرات الأداة:** يذكر (الكبيسي، 1995) بضرورة تجنب استخراج معامل التمييز بين الفقرات في حالة صغر حجم العينة اقل من (70)، وذلك لكون نتائج التمييز تكون غير صحيحة (الكبيسي، 1995: 74).

5-**استخراج معامل صدق البناء للأداة:** يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه، ولمن يطبق عليهم، ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح الفقرات أو البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة التي يقيسها الاختبار. و تحقق ذلك عن طريق استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة، وعلاقة الفقرة بالمجال وعلاقة المجال بالدرجة الكلية للأداة، وفي ضوء هذا المؤشر، تم الابقاء على الفقرات المقياس التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية للأداة الحالية، وعدت الأداة الحالية صادقة بنائيا وفقًا لهذا المؤشر (Anastasi , 1976 :154)، والجداول (2،3،4) توضح ذلك.

جدول (2)
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة

ت	الدراما	معامل الارتباط
1	تزيد الدراما قدرة الطفل على استكشاف وفهم السلوك الإنساني.	0.37
2	تساعد الدراما على تركيز انتباه الطفل وتحسن فهمه.	0.45
3	تنمي الدراما الجانب الاجتماعي لدى الطفل وتساعده على التكيف مع بيئته.	0.74
4	توعي الدراما الإبداعية الطفل كيف يعبر عن انفعالاته بأساليب سليمة ومقبولة.	0.44
5	تسهم الدراما في تعويد الطفل على استخدام الحواس بشكل واعي للاكتشاف والتعرف على محيطه.	0.56
6	تسهل الدراما فهم ومناقشة القضايا الاجتماعية والأخلاقية مع الطفل.	0.87
7	تساعد الدراما على رفع دافعية الطفل للتعلم.	0.69
م	**الإبداع**	**معامل الارتباط**
8	تدعم الدراما النمو العقلي للأطفال.	0.35
9	تنمي الدراما خيال الطفل وقدرته على الإبداع والابتكار.	0.34

10	تنمي الدراما مواهب الأطفال وتستغل طاقاتهم بشكل ممتع ومفيد.	0.50
11	تنمي الدراما قدرة الطفل على التفكير وحل المشكلات.	0.89
12	تعزز الدراما ثقة الطفل بنفسه.	0.77
13	تنمي الدراما الإبداعية قدرة الطفل على عمليات التحليل.	0.53
14	تنمي الدراما قوة الملاحظة لدى الطفل.	0.40
15	توسع الدراما مدارك الطفل ومعارفه الحياتية.	0.41

جدول (3)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

ت	الدراما	معامل الارتباط
1	تزيد الدراما قدرة الطفل على استكشاف وفهم السلوك الإنساني.	0.52
2	تساعد الدراما على تركيز انتباه الطفل وتحسن فهمه.	0.60
3	تنمي الدراما الجانب الاجتماعي لدى الطفل وتساعده على التكيف مع بيئته.	0.54
4	توعي الدراما الإبداعية الطفل كيف يعبر عن انفعالاته بأساليب سليمة ومقبولة.	0.71
5	تسهم الدراما في تعويد الطفل على استخدام الحواس بشكل واعي للاكتشاف والتعرف على محيطه.	0.46
6	تسهل الدراما فهم ومناقشة القضايا الاجتماعية والأخلاقية مع الطفل.	0.33
7	تساعد الدراما على رفع دافعية الطفل للتعلم.	0.73
م	**الإبداع**	**معامل الارتباط**
8	تدعم الدراما النمو العقلي للأطفال.	0.55
9	تنمي الدراما خيال الطفل وقدرته على الإبداع والابتكار.	0.34
10	تنمي الدراما مواهب الأطفال وتستغل طاقاتهم بشكل ممتع ومفيد.	0.80
11	تنمي الدراما قدرة الطفل على التفكير وحل المشكلات.	0.56
12	تعزز الدراما ثقة الطفل بنفسه.	0.44
13	تنمي الدراما الإبداعية قدرة الطفل على عمليات التحليل.	0.74
14	تنمي الدراما قوة الملاحظة لدى الطفل.	0.38
15	توسع الدراما مدارك الطفل ومعارفه الحياتية.	0.81

جدول (4)
علاقة المجال بالدرجة الكلية للأداة

اسم المجال	معامل بيرسون	مستوى الدلالة عند درجة (0.05)
الدراما	0.67	0.00
الإبداع	0.88	0.00

6-**استخراج ثبات الأداة:** يعرف الثبات بأنه اتساق في نتائج المقياس، ويمكن التحقق من ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (Holt & Irving , 1971: 60)، ولقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي، إذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك و هيجن، 1986: 79)، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي (41) استمارة لمعادلة ألفا وقد بلغ معامل الثبات للأداة (0,89)، وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية:

ولقد اعتمدت الباحثة بعد استخدامها لنظام البرنامج الاحصائي (SPSS) على الوسائل الإحصائية الاتية:

1-معامل ارتباط بيرسون.
2-معامل ألفا كرونباخ للثبات.
3-الاختبار التائي لعينة واحدة.
4-تحليل التباين الأحادي.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج البحث:

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق فقرات الاستبانة على عينة البحث البالغة (41) معلمة، وبعد أن قامت بتحليل اجاباتهن عن طريق إدخالها ضمن البرنامج التحليل الاحصائي، عندها تم الوصول إلى تحقيق هدفا البحث، وكالآتي: -

الهدف الأول: (**مستوى تحقيق الدراما الإبداعية في مناهج معاهد الصم والبكم للتلاميذ في المرحلة التحضيرية (مرحلة التمهيدي) في عمر (4-6) سنوات من وجهة نظر المعلمات**).

لقياس هذا الهدف، قامت الباحثة باستخراج متوسط العينة للأداة، وعند مقارنتها مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (2) وهذا يوضح أن الفرق دال عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (40) ولصالح متوسط العينة، مما يؤكد أن مناهج معاهد الصم البكم للمرحلة التحضيرية تتوافر فيها الدراما الابداعية، والجدول (5).

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لأداة البحث

عدد العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
41	33,29	7,5241	30	2,80	2	دالة

ويمكن تفسير النتيجة الحالية وفقا للإطار النظري بأن الإبداع والدراما وصناعتهما عندما تدخل ضمن نطاق التعليم للأطفال من ذوي الضعف السمعي سيتشكل لديهم مخيلة إبداعية أوسع؛ وقدرة على التفكير التخيلي بصورة إبداعية ممتعة، مما يساعدهم على الاندماج بشكل أفضل، لذا ينبغي ان تتضمن المناهج التعليمية كيفية توصيل المعلومات المقدمة لهم بطريقة مشوقة بحيث تتناسب مع درجة اعاقتهم، وربما تزيد من انتباههم ولفت نظرهم نحو المنهج المقدم، ومن ثم فأن المعلومات التي تم حصولهم عليه، سوف تترسخ في ذهنهم من جهة والافادة منها من جهة أخرى.

<u>الهدف الأول:</u> (مستوى الفروق في تحقيق الدراما الإبداعية في مناهج معاهد الصم والبكم للتلاميذ في المرحلة التحضيرية (مرحلة التمهيدي) في عمر (4-6) سنوات، وفقًا لمتغير نوع ضعف السمع "التوصيلي، الحسي العصبي، المختلط، العصبي" من وجهة نظر المعلمات).

ولمعرفة دلالة الفرق في متغير نوع ضعف السمع لدى الأطفال، استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي، فبلغت القيمة الفائية المحسوبة على الاداة (2.197) درجة، أي أن القيمة المحسوبة كانت أصغر من القيمة الجدولية البالغة (5,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 – 297) وبذلك يظهر لنا عدم وجود فرقًا معنويًا دال في هذا المتغير، وكما موضح في الجدول (6).

جدول (6)النسبة الفائية لدلالة الفرق بين فئات متغير نوع ضعف السمع لدى الأطفال تبعا لمدى تحقيق الدراما الابداعية

نوع المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
نوع ضعف السمع	بين المجموعات	852.877	3	284.292	7.452	3	دالة
	داخل المجموعات	1411.611	37	38.152			
	المجموع الكلي	2264.488	40				

ومن أجل معرفة الفروق بين فئات الضعف الاربعة (التوصيلي)، (الحسي العصبي)، (المختلط، العصبي)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها، وكما موضح في الجدول (7).

جدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير الدراما الإبداعية على الأطفال وفقا لفئات متغير نوع ضعف السمع

نوع المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فئات ضعف السمع	التوصيلي	13	37.6923	4.23054
	الحسي العصبي	10	36.6000	5.16828
	المختلط	7	26.4286	6.47707
	العصبي	11	29.4545	8.39480
المجموع	4	41	33.2927	7.52411

وعند تطبيق اختبار شيفيه وذلك لإيجاد الفروق الدالة بين فئات متغير نوع ضعف السمع على أداة البحث، وجد فرقاً دال بين فئة (التوصيلي× المختلط) وفئة (التوصيلي× العصبي) وفئة (الحسي العصبي× العصبي) عند مستوى دلالة (0,05)، وكما موضح في الجدول (8).

جدول (8) اختبار شيفيه لإيجاد دلالة المقارنات المتعددة لإجابة معلمات معاهد الصم البكم على أداة البحث وفقًا لمتغير نوع ضعف السمع

فئات ضعف السمع	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
(التوصيلي) × (الحسي العصبي)	1.09231	2.59806	0.981	غير دالة
(التوصيلي) × (المختلط)	*11.26374	2.89568	0.005	دالة
(التوصيلي) × (العصبي)	*8.23776	2.53043	0.024	دالة
(الحسي العصبي) × (المختلط)	1.09231	2.59806	0.981	غير دالة
(الحسي العصبي) × (العصبي)	*10.17143	3.04391	0.020	دالة
(المختلط)× (العصبي)	7.14545	2.69880	0.090	غير دالة

ويمكن تفسير ما جاء في هذه النتيجة وفقا للإطار النظري للبحث في أن فئة ضعف السمع التوصيلي ينتج عن وجود اضطرابات في قناة وطبلة الأذن الخارجية، أو إصابة الأجزاء الموصلة للسمع في الأذن الوسطى، أو خلل في عملية نقل الموجات الصوتية التي يحملها الهواء إلى القوقعة في الأذن الداخلية، ومن ثم عدم وصولها إلى المخ، ومن أسبابه حدوث ثقب في طبلة الأذن، ووجود التهابات وأورام في الأذن الوسطى، التشوه البالغ لصيوان الأذن، تكدس المادة الشمعية في قناة الأذن الخارجية، وهو أكثر أنواع الفقدان السمعي انتشاراً، فيسمع الطفل ضعيف السمع في الجو المزعج أكثر من الجو الهادئ،

ويمكن علاجه عن طريق بعض الإجراءات الجراحية اللازمة تحت إشراف طبيب متخصص.

لهذا ترى الباحثة بان هذه الفئة تستطيع أن تفهم المعلومات المتوافرة في مناهج ضعف السمع التي تنمي الابداع، نتيجة لإمكانية علاج الضعف السمع الذي يعانون منه.

الاستنتاجات:

1-إن لمناهج معاهد الصم البكم أثرًا في تحقيق الدراما الإبداعية لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية.

2-إن لمناهج معاهد الصم البكم تأثيرًا على الأطفال، ولاسيما ممن يعانون من ضعف السمع التوصيلي، ومن ثم ضعف السمع الحسي العصبي.

التوصيات:

1-إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لكيفية التعامل مع الأطفال ضعاف السمع.

2-السعي لطرح مناهج تعليمية تتناسب والأطفال ذوي الإعاقات الحسية، تكون مركزة بشكل كبير على تنمية تلك الحواس الضعيفة لديهم.

3-الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة والحركية والعمل وفقاً لها، لتفادي تفاقم المشكلات الحسية لدى الأطفال فيما بعد.

4-ضرورة التعامل مع الأطفال ضعاف السمع بشكل طبيعي والاهتمام والعناية بهم، بما لا يقل عن أقرانهم الأسوياء.

المقترحات:

تقترح الباحثة عدد من الدراسات: -

1-تأثير الدراما الإبداعية على تعزيز الثقة بالنفس وتحسين مهارات التواصل للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

2-تأثير مشاركة الأطفال ذوي السمع المنخفض في الانشطة الدرامية على تطوير مهاراتهم الاجتماعية واللغوية.

3-أثر برنامج بالدراما الابداعية في تعزيز التحفيز وتنمية المهارات الحركية للأطفال من ذوي الإعاقة الحركية.

4-الدراما الإبداعية ودورها في تعزيز التواصل وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

9. أبـو الحمـد، إيمـان (2019): **أثـر اسـتخدام الـدراما الإبداعيـة لتعريـف بـبض جوانـب التـراث الشعبي الثقافي مرحلة (5-6) سنوات.** مجلة الطفولة والعربية. (40). 407-456.

10. أبـو منصـور، محمـد علـي (2018)، **أثـر اسـتخدام الـدراما الإبداعيـة فـي تنميـة التفكيـر الابتكـاري والتحصيل في تـدريس اللغـة العربيـة لـدى طلبـة الصـف الخـامس في العاصـمة عمـان** (رسـالة ماجستير غير منشورة في جامعة اليرموك، الأردن.

11. آل نـاقرو، محمـد (1998). **تنميـة الابـداع والتفكيـر الإبـداعي**، الناشـر: ملتقـى الريـاض للنشـر والتوزيع، الطبعة الأولى، ام القرى، المملكة العربية السعودية.

12. التـويجري، عبـد الـرحمن عبـد العزيـز (2014): **المشـكلات التـي تواجـه معاهـد وبـرامج الصـم وضـعاف السـمع فـي اسـتخدام التقنيـات التعليميـة فـي مدينـة بريـدة**، رسـالة ماجسـتير، جامعـة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

13. ثورنـدايك وهـيجن (1989): **القيـاس والتقـويم فـي علـم الـنفس والتربيـة**، ترجمـة عبـد الله الكيلانـي وعبـد الـرحمن عـدس، الناشـر: مركـز الكتـب الأردنـي للطباعـة والنشـر، الطبعـة الاولى، عمان، الاردن.

14. الجهنـي، فيصـل (2012): **تقـويم أدوار الإدارة المدرسـية فـي مـدارس الـدمج لضـعاف السـمع فـي المـدارس الحكوميـة للبنـين بالمدينـة المنـورة**، رسـالة ماجسـتير، جامعـة طيبـة، ام القـرى، المملكة العربية السعودية.

15. حنفـي، علـي (2008): **دراسـة لـبعض متطلبـات دمـج الطـلاب الصـم فـي المدرسـة العاديـة مـن وجهـة نظـر العـاملين فـي مجـال تربيـة وتعلـيم الصـم**، النـدوة العلميـة الثامنـة للاتحـاد العربـي للهيئات العاملة مع الصم، القاهرة، مصر.

16. الـدهان، حسـين منـى؛ واخـرون (2018): **دور الـدراما الإبداعيـة فـي خفـض سـلوك التنمـر (المتنمـر-الضـحية) لـدى الأطفـال المعـاقين سـمعياً مـن (12 –9سـنة)** ، مجلـة بحـوث التربيـة النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

17. الروسـان، فـاروق (1999): **قضـايا ومشـكلات فـي التربيـة الخاصـة**، الناشـر: دار الفكـر للطباعـة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

18. الزريقـات، إبـراهيم (2005): **اضـطرابات الكـلام واللغـة**، الناشـر: دار الفكـر للطباعـة والنشـر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

19. سـليمان، سـليمان محمـد؛ واخـرون (2023): **الخصـائص السـيكومترية لمقيـاس اليقظـة العقليـة لـدى الطـلاب ضـعاف السـمع والعـاديين بـالتعليم النـوعي**، مجلـة دراسـات وبحـوث التربيـة النوعية، المجلد التاسع، العدد الثالث.

20. عبـد الحفـيظ، محمـد؛ وبهـي، مصـطفى حسـن (2000): **طـرق البحـث العلمـي والتحليـل الإحصـائي فـي المجـالات التربويـة والنفسـية والرياضـية**، الناشـر: مركـز الكتـاب للنشـر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.

21. عبـدو، ناديـة (2023): **مبـادئ الـدراما**، كليـة الآداب، اللغـة العربيـة، جامعـة زيـن عاشـور، الجلفة، الجزائر.

22. العبيـدي، سـهيلة حسـين (1997): **دراسـة مقارنـة فـي النمـو العقلـي واخـذ الـدور بـين تلاميـذ التربيـة الخاصـة واقـرانهم الاسـوياء**، كليـة التربيـة، اطروحـة دكتـوراه، جامعـة بغـداد، بغـداد، العراق.

23.عقل، سمير محمد (2016): **التدريس لذوي الاعاقة السمعية**، الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
24.علي، فاطمة شحته عايد (2022): **فاعلية تصميم كتاب الكتروني تفاعلي بلغة الإشارة لتنمية بعض المفاهيم التوعوية لدى الأطفال ضعاف السمع في ضوء التحول الرقمي**، المجلة العليمة لكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد الثامن، العدد الرابع، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
25.القيسي، عمر فاضل (2023): **إثر استراتيجية الدراما الإبداعية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**، مجلة بيت الحكمة، العدد (23)، الجزء الثالث، بغداد، ص (239-262).
26.الكبيسي، كامل (1995): **إثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الاحصائي في القدرة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية**، الناشر: مطبعة جامعة بغداد، الطبعة الأولى، جامعة بغداد، العراق.
27.محمد، نشوة محمد (2010): **معالجة دراما المسرح العالمي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين الشمس، مصر.
28.المطرودي، خالد احمد (2019): **مسرحية المناهج**، مجلة امال العربية، جامعة عين الشمس، مصر.
29.موسى، نعمات عبد المجيد؛ وعبد الحميد، منال محروس (2015): **الدمج التربوي وعلاقته بالتكيف المدرسي للطفل ضعيف السمع**، مجلة الطفولة والتربية، المجلد (24)، العدد الثاني، جامعة الإسكندرية، مصر، ص (77-124).
30.الهلباوي، رانيا رضا إبراهيم (2023): **دراسة تحليلية لمظاهر انتاج الكلام لدى الأطفال ضعاف السمع**، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (133)، كلية التربية، بنها، مصر.

المراجع الأجنبية:

1. Amabile, T. (2017). "In pursuit of everyday creativity". The Journal of Creative Behavior, 51 (4): pp. (335–337).
2. Anastasi, A. (1976): Psychological testing, New York, the Mac Million.
3. Aydin, S. O (2016)." the views of the pre-service teachers about the creative drama as method used in primary schools "department of elementary science، education faculty، dumlupinar university ، turkey.
4. Batey, M (2006). Creativity, intelligence, and personality: A critical review of the scattered literature. Genet. Soc. Gen. Psychology, Monogr, 132, pp. (355–429).
5. Bloom, Harold (2005). Modern American Drama, American drama, USA.
6. Desjardin, J.L. (2006). Family Empowerment: Supporting Language Development in Young Children Who Are Deaf or Hard of Hearing, Volta Rev, 106, pp. (275–298).

7. Erbay, F (2010)."The effectiveness of creative drama education on the teaching of social communication skills in the mainstreamed students" vocational education faculty Seljuk university ، Konya 42039 ، turkey.
8. Hatch, Mary Jo (2009). The Three Faces of Leadership: Manager, Artist, Priest. John Wiley & Sons. p. 47.
9. Hensley, N. (2020). Educating for Sustainable Development: Cultivating Creativity through Mindfulness. J. Clean. Prod, 243, pp. (118-542).
10. Holt. R & Irving. L (1971): Assessing personality – Harcourt Brace, Jorunvich, New York.
11. Nichols, A. J., Stephens, A (2013). The Scientific Method and the Creative Process: Implications for the K-6 Classroom. Journal for Learning through the Arts: A Research Journal on Arts Integration in Schools and Communities, Journal for Learning through the Arts, 9(1), pp. (1-14).
12. Rabkin, N. (2005). Arts education: Not all is created equal, Education Week, 24 (31), pp. (46-47).
13. Vail, Angus (2007). Preparatory Stage, the Blackwell Encyclopedia of Sociology, USA.
14. - *Antia, S. D., et al. (2011).* Social Outcomes of Students Who are Deaf and Hard of Hearing in General Education Classrooms. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 16(4), 494–513.
15. - *Bailey, S. (2010).* Barrier-Free Theatre: Including Deaf and Hard of Hearing Children in Drama-Based Pedagogy. Research in Drama Education, 15(2), 195–214.
16. - *Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning (CASEL). (2023).* Core SEL Competencies. https://casel.org/fundamentals-of-sel/
17. - *Elias, M. J., et al. (1997).* Promoting Social and Emotional Learning: Guidelines for Educators. ASCD.
18. - *Jones, S. M., & Bouffard, S. M. (2012).* Social and Emotional Learning in Schools: From Programs to Strategies. Social Policy Report, 26(4), 1–33.
19. - *Jones, S. M., & Doolittle, E. J. (2017).* Social and Emotional Learning in Early Childhood. Future of Children, 27(1), 33–47.